

رؤى بلا حدود

ثأيات التعليق

علي التميمي

سن الإيقاعُ سُنتمهم بالتعليق تلك التي اخترعها لأباطر نهم العظماء إذ كان يجلس المعلقون جنبن ملوكهم شارحين لهم بكل براعة صفات المتصارعين وميزاتهم الجسمانية في حين كان هناك شخص ما يعتاز بصوت جهوري يُحرفُ المصارعين للترنل وينشد أنظار الناس إليهم بكل شطارة حتى تورانها اليوم عنهم وبشتى صيغها، وأصبح التعليق نكهة المباريات في عصرنا هذا وعلامة الميزة عند المشاهد، فمن نال مرفع مداعبه وصوت تفلانَه عندما كان البدرى يتشدو بتعليقاته الصادقة، ومن مشا لم يضحك على قفشات الكويكي خالد الحبران وهما في عز تألقهما بالتعليق والوصف؟

يبدو إن مهنة التعليق ومنذ سنوات عدة بدأت تأخذ منحى آخر واختلفت من بلد إلى آخر حسب تركيبة المجتمعات وعاداتها ومكانة كرة القدم في نفوس جماهيرها.

في أوربا مثلا نجد إن معلقهم خيرا في اللعبة وقد يستغرب البعض إذا سمع بأن أغلبهم لديه شهادة تدريبية واختصاص بالتحليل وسائر علومها وقوانينها وبدانا نستمع لثأيات في التعليق أثناء المباراة كأن يكونا خبيرين ومدربين او محللين يعطى لهما وصف المعلق كون أن الأذن الأوربية لم تعد تقتنع بصحاحتهم العفوية المنسجمة مع أهداف المباراة وسيل جمل الحماسة الوطنية لشدة الانتباه إليهم مع خلق حالة ربط نفسي و عاطفي ما بين المباراة وحواس المتلقي ونقل كل ما يجري في الملعب بكل براعة وترجمته إلى عبارات تطرب أسماع المشاهد. لكن الأذن الأوربية اليوم بدأت تبحث عن تفسيرات وتحليلات منطقيّة كما يحدث من ستر انجيتات لعب بصورة آنية من دون الانتظار لنهاية المباراة لذا أصبح المعلق محللا بارعا لأنه متخصص بالتحليل وليس إن يقول ويجهتد وهو لا يعرف شيئا عن تغيرات اللعب المقلحة!

في حين أننا نشاهد أغلب جماهيرنا العربية لا تزال تطالب المعلق الرياضي بشد العواطف وتلاحمها الروحي مع الحدث كونها مغشوب وجدانية في الاستجابة والتلقي وان العزف على هذه النغمة يحقق لها حالة من الارتياح النفسي لحظة مشاهدة المباراة حتى لو تحولت إلى هفافات عفوية وشعارات وطنية، هذه الحالة جعلت من المدرب الفرنسي ميشيل هيدالغو يروح للصحافة عن سر استغرابه عندما قال: أثناء تواجدي بالقرب من إحدى كابينات التعليق العربي اغرض نقل مباريات فرنسا كنت أصاب بنسيء من الدوار وقلّة تركيز في تعليقي لكثرة صراخهم لأنهم يجنني والعجب أنهم يفعلون ولا يوجد هناك شيء يستدعي ذلك!

الصدفة وحدها قادنتي كي أكون بجانب أحد معلقينا الشباب وكنت أتأمل كلامه بدهة وهو صوب عظمة يشكك طبيعي من دون تكلف لكنه ما أن يجلس خلف المذيع حتى تتقمصه الشخصية الخلقية، فالواو المخففة تتقلب بقدرة قادر إلى واو مضخمة ومنسندة!

لكن الأهم من ذلك هل إن جماهيرنا راضية على هذا التصنع والتقصص الشخصيات أثناء التعليق؟ فإن كانت مرحلة ومفاعلة مع هذه الطريقة فمرحى لهم ما دام الجميع وجد صالته بهذا النوع من التعليق، وإن كان هناك بعض التندر فمن الأفضل لهم دراسة ذلك بكل جدية وإحلال الأسلوب الأوربي الأكاديمي بالتعليق، لأنه أكثر فائدة وثقافة ولكن وفق شروطه الخاصة التابعة من الدراية الكاملة بأمر الكرة وفنونها التدريبية.

صحفي رياضي مقيم في ستوكهولم

في نهائي كأس القارات.. اليوم

البرازيل تسعى للاحتفاظ باللقب والولايات المتحدة للثأر



البرازيل تتربح حسم موقعة نهائي كأس القارات

رائع سيفتقد المنتخب الأميركي غدا مايكل برادلي نجل المدرب الذي حصل على بطاقة حمراء ضد إسبانيا، لكنه يملك لاعين خطيرين كلاندون دونوفان وجوزي التيدور وكلينت ديمبسي. في الجانب البرازيلي، سيحفظ دوجا في أغلب الظن بالتشكيلة نفسها التي واجهت جنوب أفريقيا بوجود لويس فابيانو في المقدمة وخلفه روبينيو وكاكا ثم لوسيو ومايكون ولويزاو واندريه سانتوس وفيليبينو ميلو وراميريز وجيلير تو سيلفا والحارس خوليو سيزار.

الكسندر باتو ينفي انتقاله إلى تشيلسي



الكسندر باتو ينفي انتقاله إلى تشيلسي

التي الزاوية اليسرى لرمي جنوب أفريقيا قبل دقيقتين من النهاية.

يدرك الطرفان أن المباراة مباراة اليوم ستكون صعبة وانها قد تحتاج الى فاصل مهاري لحسمها كما حصل مع الفيش، الا ان المهم هو ارتفاع ثقة الأميركيين بانفسهم ما جعلهم يتحدون عن الثأر من البرازيليين من دون اي خوف او عقدة.

مدرب المنتخب الأميركي بوب برادلي يبحث بثقة قائلاً: اننا نتعلم كيف نتقدم فكرياً متكامل ومنظم، لكن ما ينقصنا هو المبادرة الى تمرير الكرة وخلق الفرص وتسجيل الأهداف، مضيفاً: انها مجموعة عوامل متكاملة يجب ان تكون في المباراة، فمنذ عام بدأ لاعبو المنتخب ادراك ذلك لأنه في حال تحقق ذلك سيصبح بإمكاننا منافسة أي منتخب آخر.

الحارس هاورد اعتبر بدوره انه قد لا يكون لاعبو المنتخب الأميركي معروفين كمنافسهم البرازيليين لكنهم قاموا بعمل

النهائي، فنفض عنه غبار الاداء المخيب في المباراتين الاوليين، وقارع أبطال أوروبا بانتظام دفاعي وسرعة فائقة في الهجمات المرتدة، مع نجاح لافت لحارس الرمي تيم هاورد، ففتل الى اهداف وخرج الأميركيون فائزين بهدفين وضاربين موعدا مع البرازيل في النهائي.

قد يكون الموقف المحرج الذي فرضه المنتخب الأميركي على نظيره الإسباني فرض ذاته على مباراة اليوم التالي بين البرازيل وجنوب أفريقيا، فكان السيناريو مشابها الى حد ما، سيطرة برازيلية وتمريرات عقيمة مقابل فتل في التسجيل، ودفاع جنوب افريقي وهجمات مرتدة وتسديدات كانت تهب شبك الحارس خوليو سيزار اكثر من مرة قبل ان يأتي الفتح من قدم البديل دانيال الفيش.

وزج دونغا بالفيش بدلا من اندريه سانتوس في الدقائق العشر الاخيرة لكن الامور بقيت على حالها الى ان انبرى الفيش لتلقي ركلة حرة على مشارف المنطقة فارسل كرة رائعة

في مباراة القمة مع نظيره الايطالي في الجولة الاخيرة من الدور الاول خصوصا ان الأخير كان يسعى الى الفوز للتأهل الى نصف النهائي، لكن ابطال العالم خمس مرات صدموا منافسهم بثلاثية نظيفة.

المنتخب الأميركي بدوره لم يصمد في مباراته الاولى امام نظيره الايطالي وخسرها 3/1، ثم سقط امام البرازيل صفر/2، وكان اول منتخب يتلقى خسارتين في البطولة الحالية ما جعل الجميع يحضرون البطولة الثانية للمجموعة الثانية الى جانب البرازيل بين ايطاليا ومصر.

وحملت الجولة الثالثة من الدور الاول واحدا من اغرب السيناريوهات في عالم كرة القدم، إذ خسرت ايطاليا امام البرازيل صفر/2، وفازت الولايات المتحدة على مصر بالتبعية 2/0، وهو ما لم يكن في حسابنا احد خصوصا ان المنتخب الإيطالي كان منتشيا بأول فوز إفريقي

على ايطاليا 1/صفر. اختلف المنتخب الأميركي كثيرا في نصف

باتو وبيرلو يؤكدان بقاءهما مع ميلان

روما/وكالات
ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن المهاجم البرازيلي الصاعد الكسندر باتو أكد أنه باق بصوف فريقه الإيطالي ميلان، برغم تردد شائعات بشأن انتقاله إلى نادي تشيلسي الإنكليزي.

وبدأ انتشار شائعات انتقال باتو (19 عاماً) إلى إنكلترا منذ أن ترك المدرب كارلو أنشيلوتي تدريب ميلان متجهاً إلى لندن لتولى تدريب تشيلسي مطلع هذا الشهر وبدأ المدرب الإيطالي حريصاً على اصطحاب المهاجم الشاب معه، ولكن باتو قال: أنتمي إلى ميلان، فحياتي هناك، والنادي هو صاحب القرار في هذه المسألة.. إنني سعيد في هذا الفريق وقد كان العام ونصف العام الماضيين رائعين حقاً، وأريد الآن أن انصاف بيع اللاعب.

لوف المخاوف من كأس العالم غير مبررة

وقال: إنها تثير الأعصاب في بعض الأحيان. وفي المقابل رفض أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني فرض حظر على استخدام أوباق التشجيع البلاستيكية خلال كأس العالم المقبل.

وبخصوص أفضل فريق في كأس القارات قال لوف: إن إسبانيا هي الأفضل برغم خروجها أمام الولايات المتحدة التي ستلعب النهائي أمام البرازيل اليوم الأحد.

من ناحية أخرى أشاد فرانز بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني باللجنة المنظمة لكأس القارات وأعرب عن ثقائه إزاء كأس العالم المقبلة مشيراً إلى أنه ستعود بالنفع على جنوب إفريقيا خاصة والقارة الإفريقية عامة.



يوخيم لوف

جوهانسبيرغ / وكالات

أكد يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا لكرة القدم أن المخاوف بشأن تنظيم بطولة كأس العالم المقبل في جنوب إفريقيا ليس لها ما يبررها.

وقال لوف في جوهانسبيرغ لوكالة الأنباء الألمانية: إن المخاوف التي تتردد بخصوص مشاكل بناء الملاعب ليس لها مبررات واضحة وأشاد في الوقت نفسه بالأجواء التي أحاطت بمباراتي نصف النهائي في بطولة كأس العالم للقارات.

واعترف المدير الفني للمنتخب بالضوضاء التي تتسبب فيها أوباق التشجيع في جنوب إفريقيا

جوهانسبيرغ / وكالات

وكان التكندي خسر 3/1 في الدور الأول أمام الصربي الكسندر مكسيموفيتش الذي نال الفضية بخسارته أمام اليوناني يفيغيني بتوريتس في المباراة النهائية.

ونال البرونزية أيضاً التركي عبد الله كوسكين بتغلبه على الكرواتي دانيال يانينيتش 3/0 صفر، وكانت مصر قات قوسين أو أدنى من تحقيق الذهب في ورنزى 5/0 كغم و 6/0 كغم بعدما بلغ كل من مصطفى محمد وسيد حامد المباراة النهائية للورنزين، بيد أنهما اكتفيا بالفضية حيث خسرو الأول أمام الصربي كريستيان فريز صفر/2، والثاني أمام الصربي الآخر دافور ستيفانيتش صفر/5.

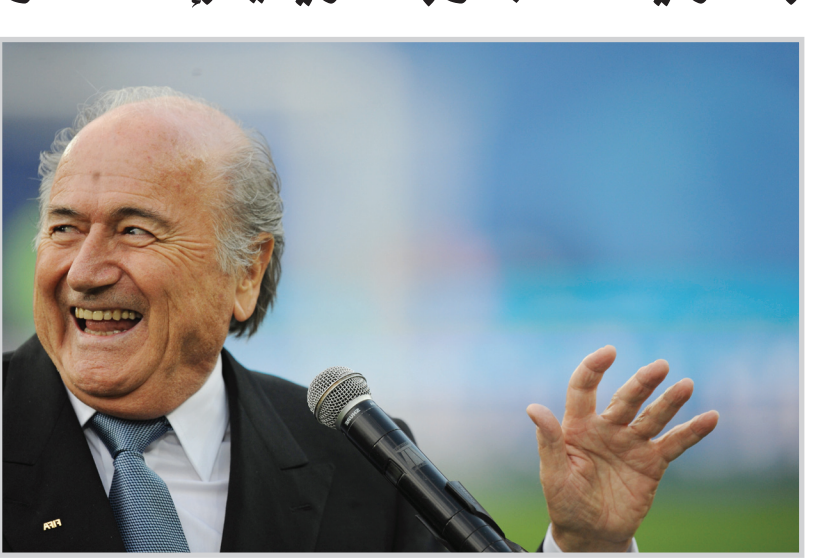
وعادت البرونزية في وزن 55 كغم لكل من اليوناني غريغوريوس ناستاسياديس والتركي ارهان قرقوش، وفي وزن 60 كغم لكل من الإيطالي ياولو فوتشيلي والتركي سونر سوچو، وتربعتم تركيا على صدارة جدول الميداليات في اليوم الأول برصيد 3 نهبيات وفضية و4 برونزيات أمام صربيا (ذهبيتان وفضية) وتونس (ذهبيتان). وعادت البرونزية لكل من اليوناني يوانيس سيريداكيس والكرواتي نيفون زواغي.

بلا تر يساند جنوب أفريقيا بإقامة المونديال على أرضها

أته لن يتعرض للتجربة المريرة نفسها من جديد في جنوب إفريقيا، فدونه لم تكن جنوب إفريقيا لتنال شرف تنظيم بطولة كأس القارات أو لتتأهل الشرف الأعظم بتنظيم بطولة كأس العالم، وقال بلا تر البالغ من العمر 73 عاماً: لقد نالوا (الجنوب إفريقيا) ثقنا وحتى أقوى منتقديه يجدون صعوبة في وصف رئيس (فيفا) بعدم الأمانة في دوافعه. ويسعى بلا تر منذ سنوات لتحقيق حلمه بإقامة بطولة كأس العالم على أرض إفريقية وخلال جميع حملاته الانتخابية نجح بسهولة في جمع ما يشبه مائة من دعم ليبقى في منصبه من دون قلق، وواصل بلا تر مساعيه لتحقيق الحلم الإفريقي برغم علمه بأن بطولة كأس عالم في آسيا أو أوروبا أو الولايات المتحدة قد تدثر على (فيفا) دخلاً أكبر بكثير مما لو أقيمت في إفريقيا.

وراهن بلا تر بالكنز على نجاح بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا حيث قال داني جوردان المدير التنفيذي للجنة الجنوب إفريقية المنظمة للحدث: لن يخسر أحد (في حالة فشل البطولة) بقدر بلا تر نفسه، ولا شك في أن فشل بطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا سيضوه صورة رئيس (فيفا) تماماً وقد يهدد نجاحه في الانتخابات الرئاسية الجديدة للريف (في 2011 عندما يترشح المسؤول السوسري لفترة رئاسية جديدة تمتد لأربعة أعوام في الأقل).

ويتمتع بلا تر بشعبية هائلة في الوقت الراهن تجعله لا يواجه أي تحد حقيقي على الاحتفاظ بمنصبه، وإذا ما نجحت بطولة كأس العالم في العام المقبل فستزداد مكانة بلا تر قدسياً في إفريقيا وسيدعم هذا النجاح موقفه على مستوى العالم، ولضمان سير الاستعدادات الخاصة بكأس العالم بسلاسة، فقد كان بلا تر لا يتوانى عن الدبج وأحياناً النقد عندما كان يشهر بالاحاجة إليه، وربما يكون الحديث عن الخطأ البديلة التي لجأ



بلا تر يعزف نغمة (فيفا) بجنوب أفريقيا

يسعى للفوز بجائزة نوبل للسلام بعدما أصبح يشبه المحسنيين أكثر مما يشبه مسؤولي كرة القدم.

ويعمل بلا تر حالياً على نشر رسالته: لقد حان الوقت لكي نرد جزءاً من الجميل لإفريقيا، وتقابل جنوب إفريقيا من جانبها هذه الحفاوة بقدر هائل من التعاطف لا يمكن لبلا تر أن يحلم بنيله أبداً في أوروبا.

ووصف بلا تر مشاعره أثناء حفل افتتاح بطولة كأس القارات قائلاً: كانت لحظة مؤثرة عندما وفت إلى جوار رئيس جنوب إفريقيا جايكوب زوما أستمع إلى تصفيق الجماهير، وكان بلا تر قد جرح عندما سمح صفارات الاستهجان ضده في بطولة كأس العالم 2006 بألمانيا ولكنه يستطيع أن يريح باله الآن من

بداية ذهبية لتونس ومشجعة لمصر وسوريا في دورة بيسكارا

روما /وكالات
فرض التونسي خليل معاوية نفسه نجماً في منافسات رفع الأثقال في اليوم الأول من دورة البحر الأبيض المتوسط السادسة عشرة في مدينة بيسكارا الإيطالية، بإحرازه ذهبيته الخطف والنتر في وزن 56 كغ الجمعة.

ودوت كل من مصر وسوريا أسهما في جدول الميداليات، الأولى في خانة الفضة والثانية في خانة البرونز، فيما تصدرت تركيا اليوم الأول، وأهدى معاوية أول ذهبيتين لتونس، وهما الذهبيتان الأوليان اللتان وزعتا في الدورة.

في الخطف، رفع معاوية 121 كغم في الجولة الثالثة الأخيرة، وعادت الفضية إلى التركي سادات ارتونتش (110 كغم)، والبرونزية لواطنه غوكيان كيليتش (111 كغم).

وحل السوري رامو مصطفى رابعا (107 كغم) والليبي صهيوب الطويل خامسا (106 كغم) والجزائري الحبيب العريفي ثامنا (95 كغم)، فيما فشل اللبناني عبد الله زكي تساعاً وأخيراً بعدما فشل في رفع 100 كغم في جولات الثلاث، وفي النتر، رفع معاوية 140 كغم وحل

أمام الإيطالي فيتو بيلينو (140 كغم)، فيما كانت البرونزية من نصيب السوري رامو مصطفى (138 كغم) الذي عوض أخفاقه في الخطف، وجاء الليبي الطويل ساسا (130 كغم)، والجزائري لعريفي سابعاً (125 كغم)، فيما فشل اللبناني عبد الله في نتر 135 ثم 137 كغم، وأعرب معاوية عن سعاده الكبيرة بهذا التتويج، وقال: انها فرحة كبيرة لاسيما وان هذا التتويج يعد الأول من نوعه في مسيرتي الرياضية في الألعاب المتوسطة باعتباري كنت قد أحرزت الميدالية البرونزية في الدورة الماضية في الميريا عام 2005، مضيفاً: أن الفوز جاء ثمرة عمل دؤوب واهتمام كبير، يذكر أن معاوية كان قد أحرز 3 ذهبيتين في بطولة العالم للشباب في الوزن ذاته (الخطف والنتر والمجوع) في حزيران/ 2008 في مدينة كالي الكولومبية.

ومنح السوري مصطفى التكندي بيلاده البرونزية الثانية وكانت في وزن 66 كغم في الصارعة اليونانية الرومانية بتغلبه على اللبناني بليريم باشتانكو 5/صفر، ثم على الإسباني اسماعيل نافارو سانشينز 1/3.



منافسات البحر الأبيض المتوسط لرفع الأثقال تشهد منافسات ساخنة

البافاري يؤكد: ريبيري ليس للبيع

ميونخ /وكالات
أكد كارل هاينتس رومينغيه رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني مرة أخرى أن مهاجمه الفرنسي الدولي فرانك ريبيري ليس للبيع وأصفا حداً للشائعات التي تحدثت عن إمكانية انتقاله إلى أحد الأندية العريقة قربيا.

وقال رومينغيه لصحيفة (ليكيب) الفرنسية: لا نحاول رفع سعر ريبيري، إنه أحد أفضل ثلاثة لاعبين في العالم ولا يمكن لأحد أن يحل مكانه، عندما تملك لاعبا مثله فأنك لا تتخلى عنه حتى ولو دفع أحد الأندية مبالغ طائلة، ريال مدريد يدرك تماما موقفنا في هذا الأمر وهو: ريبيري ليس للبيع، وأضاف رومينغيه: إن بايرن ميونيخ يأمل في بقاء ريبيري لموسمين آخرين في صفوفه وتجديد عقده الذي ينتهي عام 2011.

وتابع: يريد بايرن ميونيخ عندما يحين الوقت أن يغري ريبيري ويقدم له عرضاً مجزياً.